وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاربعاء
١٤ ربيع الثاني
٣٠ نوفمبر
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٣٢
الثمن ١٥ فرنك

المجاهد الاكبر يخطب في قرمباليه قائلا :

حرام ان نتخاصم

بعد ان زرعنا الوحدة ورسمنا الغاية وكيفنا الاتجاه

ايها الشعب الكريم : آن هذا الاجتماع الحاشد الحافل وهذا المهرجان العظيم الذى وقع بمشاركة جميع الاجناس المتساكنة فى هذه البلدة بلدة قرنبالية التى كانت بالخصوص معقلا من معاقل الاستعمار لاكبر دليل على ان شئا جديدا قدطرأ فى تونس وان الامة بدأت فعلا تستنشق نسيم الحرية والعزة والكرامة واخذت تشعر انها صاحبة السيادة فى بلادها وان هؤلاء المتساكنين معنا ما هم الا ضيوف لهم علينا واجب الاحترام.

هذا هو وضعنا اليوم وهو ما نادينا بهمنذ عشرين سنةوكان اذذاك يظهر للبعض هذا النداء

(البقية على الصفحة الثانية)

كلمتنا ...

كفاح مرير خاض الشعب غماره فى وحدة رائعة • وصراع عنيف بين مستعمر ظالم وطالب حق مظلوم وخراب ودموع ومآسى • وسلاح قليل • واستغاثة فى الفضاء وبطولة مجاهدين ومجد يكتب بالدماء وعطش الى الحرية وظمأ الى النور وهزة ذات اليمين وذات الشمال ••• وعسر ما ابعد اليسر عن اجوائه ••• وكيف الحل وكيف يكون الخلاص • وقد نفد السلاح ونفد الرزق ولو عرف الخصم ؟ ••• ولم يعرف الخصم الا وجه البطولة البراق فاذا به يذعن واذا الاعتراف بحق الشعب واذابالحق ينتصر والضعيف يشتد ساعده بعد ان كاد يهن •• والبشرى تعم البلاد من اقصاها الى اقصاها • وتتم المفاوضات بالقليل ويجمع الناس على ان البلاد خطت الى الامام خطوة • لا صوت من القوات الحية فى البلاد يرتفع بعد الحمد ثم يستقر الوضع وتتم المصادقة من جلالة الملك وتتالف حكومةجديدة ويبدا المساجين يتنشقون نسيم الحرية واللاجئون يعودون ثقة منهم فى مستقبل بلادهم وينفرد بالسخط والغضب امين الحزب العام (السابق) ينقلب بعقله ونشاطه مقاوما لحزبه وامته ولا يريد العودة الى الوطنحتى يستقدمه الحزب املا فى ان يعود الى جادة الحق ولكنه لا يكاد يصل الى البلاد حتى يسفه الامة جميعا فيما قررته وايدته ويلقى بها كلمة غريبة لا يقبلها ذو عقل فتعود حجة عليه اذ يزعم ان الاتفاقيات خطوة الى الوراء ثم لا يدعو الى استئناف الكفاح وما كاد المقاومون يصلون الى بيوتهم بعد نزولهم من الجبال وما كاد المساجين واللاجئون يحيون ذويهم وما كادت آثار التخريب والانهاك تزول من الدور والمحال•وما كادت السلط تنقل من يد الفرنسيين الى يدى التونسيين ثم لا يتورع فى السخرية بمن استمعوا اليه يفسر الكفاح بانه كفاح سياسى فى سبيل الحد الادنى الذى لخصه فى خمس نقط

ويستغل نكبة المنكوبين ومصائب المقاومين والمساجين واللاجئين لكسب الانصار وبث الفوضى حتى كانت فى البلاد فئة من الناقمين المستعجلين للنتائج الساخطين على الوضع القائم وفيهم بعض المخلصين الذين ضلوا الطريق وفيهم الكثيرون ممن جعلوا النقمة مهنة والفوضى سبيلا

وقد حصلت عدة حوادث دامية كثيرا ما استنكرناها وما كانت لتحدث لو قدرت المسؤولية حق قدرها ولم يتح للعناصر الهدامة فرصة الانطلاق مما اصبح يهدد بشر مستطير

وقد وضح مؤتمر صفاقس سياسة الحزب وهى سياسة استقلالية تقدمية تقدر للمستقبل تطوراته وتصلح لتكون قاعدة لوحدة الصفوف

واذا بقى بعد ان قال المؤتمر كلمته الصريحة فى قضية الاتفاقيات وقضية الامين العام السابق خارج الحزب بعض العناصر فما عليها الا ان توضح موقفها فاما ان تسلك سبيل المعارضة النظرية التى نحترمها ونقدرها عملا بحرية الراى واما انها تتحمل وحدها مسؤولية الفتنة التى تثقل كاهلها والتى نحذر دائما من عواقبها وخطرها على مستقبل البلاد فنحن نمشى فى طريق واضحة لا نحبذ العدوان مهما كان شكله ومصدره ولا نثير الحماس المصطنع فى النفوس ولا نضحى بالحرية التى كسبناها بتضحيات جسام وبمصلحة البلاد فى سبيل الهدم وامامنا واجبات بناء وتشييد وصيانة الدولة التى تبعث من جديد والشعب الذى يؤمل فى عهد سعيد !

العمل

المجاهد الاكبر يواصل رحلته الموفقة بالوطن القبلي (٢)

حيث يقتبل في مختلف المدن والقرى اقتبالات رائعة

وحوالى الساعة الثانية والنصف بعد زوال الاحدخرج المجاهد الاكبر من داره قاصدا بلدة منزل تميم متبوعا بعدد من السيارات ، وفى بوجريدة وبنى عيشون كانت جموع محتشدة على حافتى الطريق حاملة للاعلام واللافتات فى انتظار مرور الركب وقد حيت « رمز كفاح الشعب » فى حماس فائق ، وفى قربة لم يستطع الركب شق طريقه الا بعدنصف ساعة فقد هرع سكان البلدة كلهم لتحية زعيمهم والتعبير له عما يكنونه نحوه من عواطف التقدير والولاء وكان فىاقتبال المجاهد الاكبر كل من عامل نابل وقاضيها وفد عن جامعة منزل تميم على راسه رئيس الجامعة الاخ محمد احمد وقد ادت له التحية فرقة من صبايحية الوجق ، وبعد تبادل التحيات واصل الركب

(البقية على الصفحة الرابعة)

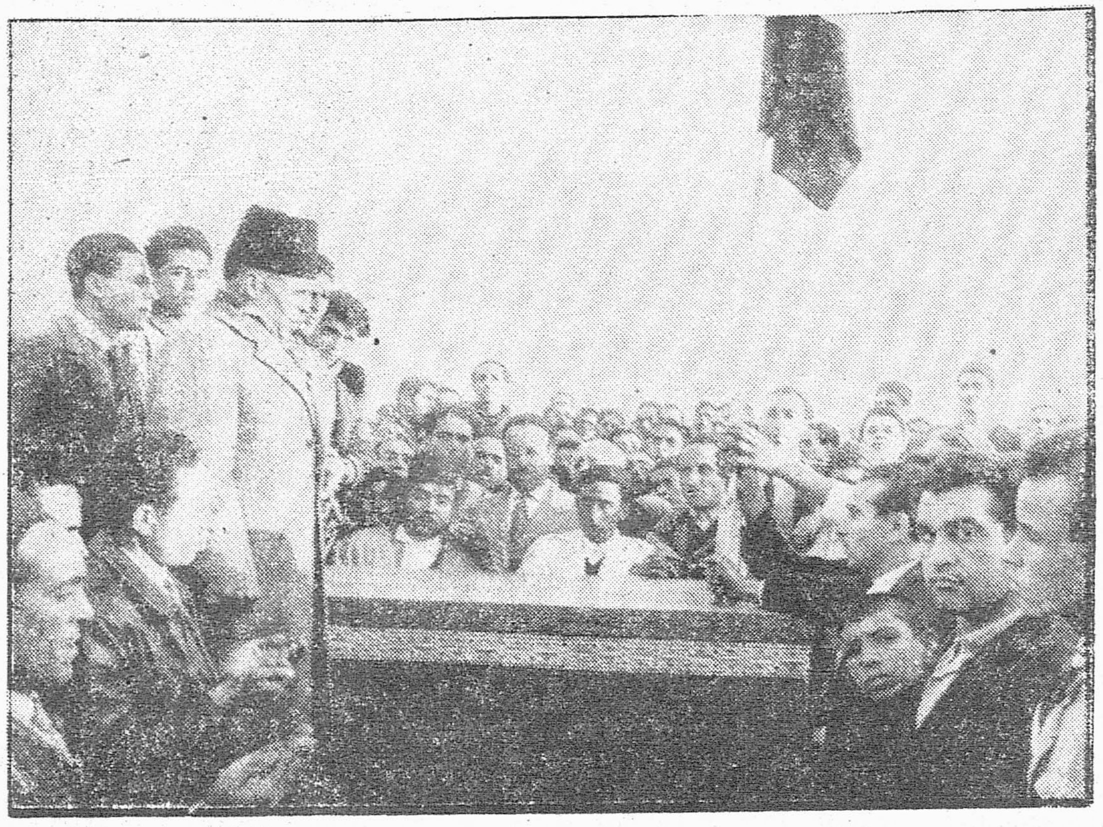

المجاهد الاكبر واحرار منزل تميم يتلون فاتحة الكتاب على ضريح الشهيد محمد بن فضل الذى اغتالته الايدى الاثيمة أيام الحوادث - تصوير عصمان -

حزب الاستقلال يعقد مؤتمرا فوق العادة

يوم ٢ ديسمبر المقبل ليدرس الخطه السياسيه للحزب وموقفه من مختلف المسائل

الرباط - اتخذت بالمغرب اجراءات عفو فى خصوص المغاربة الذين سلطت عليهم عقوبات نظرا لنشاطهم السياسى، وقد سمح للمبعدين بالرجوع الى بلادهم •

هذا وقد استقبل حزب الاستقلالهذه الاجراءات بكامل الارتياح حيث سيتمكن اعضاؤه المبعدون من المشاركة فىمؤتمره الذى سينعقد بالرباط فى يوم الجمعة المقبل •

* * *

الرباط - اصدرت الكتابة العامة لحزب الحدة والاستقلال المغربى البيان الاتى :

« ان وفدنا الذى تقابل مع صاحب السعادة سى بكاى قد الح عليه فى ضرورة تكوين اتحاد وطنى يجمع كافة النزعات المغربية • وأشار الوفد ايضا بان الحكومة المغربية التى يطالب بها الحزب يجب ان يكون من بين مهماتها احداث مؤتمر دولى يشارك فيهالمغرب وفرنسا واسبانيا والدول الممضية على معاهدة الجزيرة ، وهذا المؤتمر يكون مرماه الغاء الوضعية الحاليه وترسيم الوحدةالعامةوالاستقلال الكامل لا لمنطقة بل للمغرب

(البقية على الصفحة الرابعة)

الاستاذ الطيب المهيري

يعود الى تونس في صحة جيدة ليستانف نشاطه الحزبي

على الساعة الخامسة والربع حلت بمطار العوينة الطائرة القادمة من مرسيليا وعلى متنها الاستاذ الطيب المهيرى مساعد الكاتب العام للحزب الحر الدستورى التونسى بعد انقضى بفرنسا مدة شهرين للتداوى والعلاج نتيجة التعب والاجهاد وقد كان فى استقباله ممثلون عن مختلف الوزارات ووفد من الديوان السياسى مؤلف من الاستاذ الباهى الادغم الامين العامللحزب والسيد احمدالتليلى

والسيد عبد الله فرحات ووفد من الاتحاد للصناعة والتجارة يتركب من السيد الفرجانى بن الحاج عمار والسيد محمد بن عبد القادر والسيد محمدالاصفر بن جراد وقد ناب عن اتحاد الشغل الاخ احمد بن حميده. وعن اتحاد الطلبة الاخ عبد المجيد شاكر

كما حضرت الاقتبال وفود عن الجامعات الدستورية التاليه : تونس والاحواز - سليمان - القيروان - تالة - صفاقس - ماطر - وعن كثير من الشعب الدستورية من بينها الشعبة النسائية بتونس •

ومن الملاحظ ان ميس موكورجى نائبة الهند لدى مؤتمر الحزب كانت فى طليعة المقتبلين•

البقية على الصفحة ٤

اعضاء حزب البيان يقاطعون

جلسات المجلس الجزائري اثناء مناقشته لمشروع سوستيل - الاغتيالات واعمال التخريب تتواصل

قسنطينة - سجلت فى بحر الاربع والعشرين ساعة الاخيرة اعمال تخريبية كثيرة فى مقاطعة قسنطينة وقامت قوات الجيش من جهتها بعمليات تطهيرية أسفرت على اعتقالات عديدة وحجز كميات من السلاح والذخيرة

* * *

سكيكدة - اطلقت النار فى نهار اول امس على عدد من السيارات المدنية والعسكرية وكانت الخسائر طفيفة بينركاب تلك السيارات - وفى جهة قسطو ذبح الثوار ما يقرب على ١٥٠ دابة باحدى الضيعات كما قطعوا الطريق العام فنتج عن ذلك تعطيل المواصلات •

* * *

باتنة - اغتيل فى نهار أمس الامس خواجه كان يعمل فى مكتبه من طرف شاب جزائرى

وفى عين البيضة قطع الثوار التيار الكهربائى على مدينتى خنشلة وعين البيضة ، وببلدة تبسة انفجرت قنبلتانواطلق الرصاص عدة مرات فجرح من جراء ذلك جندى فرنسى واحد

بعد زوال الامس عقد المجلس الجزائرى جلسته العادية • وخلافا لما اذاعته الصحافة عن

(البقيه على الصفحة الرابعه)

الشعب التونسي يستعد للاحتفال

بنقلة جثمان الشهيد فرحات حشاد من جزيرة - قرقنة - الى تونس

فى أواخر هذا الاسبوع سيحتفل الشعب التونسى بالذكرى الثالثة لشهيد الكفاح الوطنى الزعيم فرحات حشاد الذى قاد سفينة الكفاح التونسى فى احلك الظروف بمهارة فائقة فتألب عليه الاستعمار العنيد واغتاله رميا بالرصاص يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٢

وبهذه المناسبة سيحتفل بنقل جثمانه الطاهر من جزيرة قرقنة مسقط رأسه الى تونس حيث يسهل للشعب التونسى زيارة قبر رمز عظيم للكفاح الباسل والتضحية الخالدة •

وفيما يلي برنامج الاحتفال بنقل جثمان الزعيم الشهيد •

اعلام من الاتحاد العام

يعلم الاتحاد العام التونسى للشغل كافة الشعب التونسى بانه قرر نقل جثمان اخينا العزيز فرحات حشاد من قرقنة الى تونس •

نقابة فرحات

وقد أفتى لنا فى ذلك سماحة شيخ الاسلام المالكى

سينقل الجثمان بمحضر المسؤولين النقابيين يوم السبت على الخامسة صباحا من قرقنة ويكون برنامج يوم السبت على الصورة الاتية

صفاقس - المرور من الساعة الثامنة الى التاسعة •

(البقية على الصفحة الرابعة)

حكومة ادغار فور تسقط

من اجل قضية الانتخابات ومن المتوقع ان يحل البرلمان الفرنسي

باريس - اجتمع امس المجلس الوطنى الفرنسىواستمع الى عدة خطباء كانت اسماؤهم مرسمة بقائمة المتكلمين

ودارت المناقشات حول قضيتى الجزائر والمغرب ثم وقع بسط مشكلة الانتخابات وقد حملت الجمعية الوطنية الحكومة مسؤوليات جسام متعددة منها ضبط الجنسية المشتركةبتونس والتكافل الدولى بالمغرب وضبط دستور الجزائر

وتولى الم• ادغار فور الرد على منتقدى سياسة حكومته

وبعد رفع الجلسة مدةساعة زمنية تقريبا عادت الجمعية الوطنية الى الانعقاد من جديد حوالى السابعة مساء تحت رئاسة الم• شنيتر واجريت عملية الاقتراع التى اسفرت عن النتيجة التالية :

عدد المصوتين ٥٣٦
الاغلبية الدستورية ٣١٢
المصوتون لفائدة الحكومة٢١٨
المصوتون ضدها ٣١٨

وبهذا الاقتراع اعلن عن سقوط حكومة الم• ادغار فور الذى بارح القاعة فى عاصفة من التصفيق ونصايح النواب الحل • الحل (أى حل المجلس الوطنى الفرنسى

باريس - ان امتناع المجلس الوطنى الفرنسى عن منح ثقته لحكومة الم• ادغار فور قدجعل لاول مرة امكانية حل الجمعية الوطنية الفرنسية من الامور

البقه على الصفحه الرابعة

اللواء عبد الحكيم عامر يعقد ندوة بدمشق يشيد فيها :

بخصال الجيش السوري

وبقوة الروح الادبيه التي تحركه

دمشق : عقد يوم أمس اللواء عبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصرى والقائد العام للجيش السورى والمصرىندوة صحفية ذكر فيها الانطباعات التى حصلت له من الزيارة التىقامبها لتفقد جميعالوحدات السورية التى قال عنها : ان حسن خصال هذا الجيش لا يساويه الا القوة الادبية • التى تحركه وعندما سئل اللواء عبد الحكيم عامر عن اسباب زيارته الى سوريا صرح بأنه أتىلتنظيم القيادة الموحدة التى أقرها

(البقيه على الصفحه الرابعه)

اخبار من الشرق

المملكه العربيه السعوديه

دلهى الجديدة - تتواصل اقامة الملك سعود بالبلاد الهندية

وقد علم ان الملك السعودى يجرى محادثات مع الباندیت جواهر لال نهرو حول البادى الخمسة التى اعلنتها الهند الصينى فى السنة الفارطة حول المعايشة السلمية

وتقول الاوساط المطلعة ان الرئيس نهرو يحاول اقناع الملك السعودى بقبول هاته المبادى

الحاله بواحه البريمي

كذبتأوساط وزارة الخارجية البريطانية تكذيبا قطعيا الخبر القائل بأن الوحدات البريطانية قامت بعمليات عسكرية فى

(البقيه على الصفحة الرابعة)

تصريح فوستر دوللس

عن مشاكل المانيا وآسيا والشرق الاوسط

واشنطن - صرح المستر فوستر دوللس كاتب الدولة الامريكى اثناء ندوة صحفية متكلما عنالمساعى التىسيقوم بها الغرب لدى روسيا فيما يخص مسألتى المانيا والشرق الاوسط فقال : بعد مؤتمر جينيف يجب على الغرب ان يلازم ضغطه على الاتحاد السوفياتىلفائدة توحيد المانيا وذلك على طريقة انتخابات حرة ،واستطرد المستردوللس حديثه فقال : اذا ما قبلت روسيا اجراء انتخابات حرة فى كامل البلاد الالمانية فان تطورا سيحصل لارجاع ثقة الغرب فى الوعود السوفياتية وقال ان على الغرب ان يواصل مجهوداته لفائدة الوحدة الأوروبية لا فى الميدانالعسكرى فقط بل وفى تطبيق الفكرة الاوروبية •

(البقيه على الصفحة الرابعة)

نهرو وبولغانين وكروتشاف

يجرون مباحثات حول السياسه العالميه

كلكتا - استقبل سكان مدينة كلكتا الهندية التى تعد أربعة ملايين نسمة الزعيمان الروسيان استقبالا باهرا لم يقع فى أية مدينة هندية أخرى فكانت الجماهير محتشدة على طول الطريق المؤدية من مطار دمدم الى قصر الحكومة والذى يبلغ طوله عشرين كيلومترا ولم تتمكن السيارات المقلة للضيوف منمواصلةسيرها الا بصعوبة كبيرة

هذا وستجرى فى تلك المدينة مباحثات بين الباندیت نهرو رئيس الوزارة الهندية والزعيمان الروسيان حول مسائل اقتصادية واخرى تخص السياسة العالمية

بن غريون يصرح لصحيفه انقليزيه قائلا :

انقلتيرا وروسيا تريدان

القضاء على دوله اسرائيل

القدس - تكلم الم• بن غوريون رئيس الوزارة الاسرائيلية فى نهار الامس أمام البرلمان • واشار الى الخطر الذى يهدد اسرائيل من جراء ارسال الاسلحة من طرف بعض الدول التى حسب قوله تتبع سياسة تريد بها سحق دولة صهيون •

وقد طلب نائب شيوعى اثناء تلك الجلسة اجراء مناقشة عامة حول التصريح الذىأفضى به رئيس الحكومة الى جريدة انجليزية والذى قال فيه ان انجلترا وروسيا تريدانتحطيم اسرائيل غير ان ذلك الطلب قد وقع رفضه •

تل أبيب - وجهت المدفعية المصرية فى أول أمس نيرانها

(البقيه على الصفحة الرابعة)

عنصر اساسي للنمو الاقتصادي

الادخـــار

بقلم المهندس التجاني الكتاري

أمة فتية ودولة فتية وشعب فتي • واقتصاد مبتور ومال غير موفور ...

تلك هي حالة الاقتصاد التونسي اليوم والمال اساس الاقتصاد فلا نمو ولا تطور ولا رفع لمستوى المعيشة ولا رفاهية الا بايجاد هيكل اقتصادى قومي يرمي الى كل هذه الغايات والاموال الطائلة ضرورية لتطبيق هذه البرامج وهذه الاموال طائلة ، طائلة جدا حتى انه اذا اراد المرء ان يحصيها وقف في منتصف العمل مذعورا مذهولا يسأل نفسه : من اين كل هذه الاموال؟

والمال اساس الاقتصاد والاقتصاد مبتور والمال غير موفور ...

وبصورة سطحية يتراءى لنفسه حلان اثنان ليس لهما ثالث اولهما ان نعمل على جلب الاموال الاجنبية لنحيى بها بلادنا وينمو بها اقتصادنا .. فنفلت من استعمار سياسى الى استعمار اقتصادى ادهى وامر من الذى فلتنا منه !

والثاني ان نبقى اقتصادنا كما هو اليوم متجمدا مبتورا ونبقى على حالنا خشية الوقوع فى ذلك الاستعمار الاقتصادى البغيض ونترقب حتى يبعث الله لنا بمعجزة وينزل علينا مطرا من المال وعند ذلك نفكر فى تجهيز بلادنا وتعمير قرانا

ولكن الحقيقة غير هذا و « لايغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

ومن منا يريد الانزلاق نحو الاستعمار الاقتصادى ؟

ومن منا يريد ان يبقى اقتصادنا متجمدا ؟.

فكيف العمل والاقتصاد مبتور والمال غير موفور ؟..

فلننظر الى الشعب ! انه خالق المعجزات • وهل من معجزة طلبت منه ولم يأت بها ؟

وللشعب امكانيات هامة فى هذا الميدان وبين يديه المال الكافى لتمويل كل المشاريع العامة منها والخاصة •

فليدخر الشعب كل ماوسعه ادخاره من اموال وليضعها فى مشاريع عمرانية واقتصادية !

والادخار غير التجميد ، والادخار غير الاحتكار •

والادخار ليس جمع المال فى صندوق محصن ومحكم اغلاقه فذلك هو التجميد

فكل فرنك واحد يبقى شهرا واحدا بدون استعماله فى مشروع من المشاريع فانه نقص فادح لاقتصادنا وتاخير مضر لرفع مستوى معيشة شعبنا ومهما كان المبلغ بسيطا فان مفعوله أكيد واثره فى الاقتصاد ملموس •

فالموظف البسيط الذى يدخر الفا واحدا فى الشهر ويضعه فى خدمة الاقتصاد القومى يقوم بعمل جليل ويدخر لنفسه ذلك المبلغ لايام شيخوخته

والفلاح الذى يدخر مقدارا من المال عند الصابة ويضعه فى خدمة الاقتصاد القومى يشارك فى بناء سد منيع ضد الحاجة ايام المحن •

والتاجر الذى يدخر كمية من المال كل فترة من الزمن ويضع هذه الكمية فى خدمة الاقتصاد القومى يساهم فى توسيع نطاق تجارته بايجاد اسواق جديدة •

والعامل البسيط الذى يدخر ولو عشرين فرنكا يوميا يساهم بدوره فى نمو الاقتصاد القومى الذى من شانه ان يرفع مستوى عيشه ويحسن حالته المادية والادبية •

فكيف يمكن هذا الادخار ليصبح الاقتصاد مضمونا والمال موفورا ؟

فمثلا يوجد فى كل مركز بريد « صندوق التوفير » ويمكن لكل شخص ان يضع فيه الكمية التى يريدها من المال وان يسحبها متى شاء وبحكم الكميات الكبيرة التى تتجمع فى هذه الصناديق تتمكن الحكومة من تمويل مشاريع اقتصادية هامة وتسديد طلبات المساهمين فى سحب اموالهم فى نفس الوقت ومتى شاؤوا •وهذا هو السر الذى يجعل كل الامم المتحضرة تفتح فى مكاتب بريدها صناديق التوفير حتى تضرب عصفورين بحجر •

ومتى تمكن كل انسان من ادخار كمية من المال تمكنه من المشاركة فى المشاريع الاقتصادية الخاصة مثل التعاضديات اوغيرها سحب تلك الكمية من صندوق التوفير ووجهها نحو هذا المشروع

وهكذا لامة فتية ودولة فتية وشعب فتي اقتصاد مضمون ومال موفور ...

الادارة المركزية للجيش التونسى

اعلان مناقصه

ان البتات المتعلقة بتزويد الحرس الملكى بالمواد الغذائية اللازمة له لمدة الثلاثة اشهر الاولى سنة ١٩٥٦ ستقع بالادارة المركزية للجيش التونسى يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا

القسمة الاولى : مواد عطرية وفواكه

القسمة الثانية : خضر وغلال

القسمة الثالثة: عجين وكسكسى

القسمة الرابعة : زيت زيتونة

القسمة الخامسة : لحم طرى

يمكن الاطلاع على كراس الشروط المتعلقة بذلك كل يوم من الساعة العاشرة الى الحادية عشر صباحا ابتداء من غرة ديسمبر الى يوم ١٣ ديسامبر ١٩٥٥

مدير الادارة المركزية للجيش التونسى

الامضاء: روندو

اقرا في العدد الثاني من مجلة

* الفكر *

السد بقلم محمود المسعدى

وصية بقلم الطاهر قيقة

جوزيف كنراد بقلم حسن عباس

لعبة عباس بقلم ابى القاسم محمد كرو

ثلاثة مخطوطات بالمغرب بقلم محمد الطالبى

ابوحامد الغزالى بقلم محجوب ابن ميلاد

حبيب وحبيب (قصيدة) بقلم محسن بن حميدة

اغنية الشرق القديمة (قصيدة) محمد العروسى المطوى

فرحة الاولاد (قصة) بقلم الطيب التريكى

ليال بقلم ابى حيان

الزمان الوجودى بقلم محى الدين عزوز

خطاب المجاهد الاكبر

بقرنباليه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

كانه ضرب من الجنون ولكننا لم نيأس وكنت انا بالخصوص اقول للذين يتذمرون من جور الجندرمة وظلمهم « ان الخصومة بيننا وبين الاستعمار وليست بيننا وبين الفرنسيين لانهم فرنسيون مسيحيون وان اولائك الجندرمة معذورون فماهم الا منفذون للاوامر التى تاتى من باريس تلك الاوامر التى كان مبعثها فى اعتقادهم الخوف من ان تضيع الجالية او تصبح مصالح فرنسا فى خطر ».. تلك هى العقلية التى كانت تسيطر على عقول الساسة الفرنسيين وانتم تذكرون قولى لكم منذ ٢٠ سنة انه لابد ان يأتى يوم تتبدل فيه العقلية وتتبدل معها الاوامر • وهاقد جاء ذلك اليوم وهو نتيجة لنضال الحركة الحزبية التى لم تعرف اليأس

نعم حل هذا اليوم وكان من الممكن ان يحل قبل هذا الميعاد بوقت طويل خاصة وان ديننا يفرض علينا احترام الضيف ، لكن لم يكن الفرنسيون مجبورين بتصديق قولنا من اول وهلة والوثوق من نوايانا وهكذا كان الصراع فى الراى العام الفرنسى وكان المخاض فرجحت كفة التعقل ونتج عن هذا الرجحان دخول فى تجربة ومن هنا جاءت سياسة المراحل •

ان هذه الخطوة قد قربت بين القلوب وما احتفالنا اليوم بمشاركة كافة المتساكنين وحتى رجال البوليس قد شاركونا – ولم يعودوا كما كانوا بالامس بل اصبحوا فى خدمة الشعب والحفاظ على امن جميع المتساكنين الا دليل على ان الخطوة التى خطوناها لها اهميتها وسوف تتبع بخطوات ويجب ان نقيم الدليل لفرنسا وللعالم على اننا اهل لها

ان الاتفاقيات باعتراف الطرفين التونسى والفرنسى ماهى الا مرحلة نحو السيادة التامة والاستقلال الكامل فى دائرة التعاون الحر – هتافات – لكن لكى نستطيع السير الى الامام لايلزمنا كسب ثقة الفرنسيين فحسب بل يلزم علاوة على ذلك دوام هذه الثقة بين سائر افراد الشعب فهذه الثقة وذلك الاتحاد اعز شيء لدينا وانه لحرام علينا ان نتخاصم بعد ان زرعنا الوحدة ورسمنا الغاية وكيفنا الاتجاه (الجمهور نحن متحدون)

« اريد ان اختم كلمتى بمايلى: اعرف ثمة خلافات داخل هيئة شعبتكم الذين هم كلهم دستوريون لم ينشق منهم واحد وهى خلافات عادية ولكن والحمدلله يوجد فى قانون الحزب مايحل المشكلة لقد جعل هذا القانون الدستوريين هم المرجع كلما وقع شيء من هذا القبيل – هتافات – وانى اطمنكم واعدكم بتجديد الانتخاب بعد اسبوع وانى اوصيكم بل اطلب منكم ممارسة حقكم فى الانتخاب وهو ما اطلبه من كل حامل بطاقة فى الحزب والتثبت فى الاختيار ومراعاة وجه الله فيه دون اعتبار القرابة او الصداقة ولا المصلحة المادية والشخص الذى يجب ان ينصب عليه الاختيار يجب ان يكون فيه الاخلاص والنزاهة والتجرد والافادة ، واعتبروا ان انتخابات الشعبة هى تمرين على الانتخابات العامة ولاجل ذلك قلت لكم مارسوا حقوقكم واحسنوا الاختيار ، واحب ان ابين لكم ان الذى لا ينجح فى انتخاب ليس معناه انه انهزم او انه ليس اهل لتولى اعباء المسؤوليات فتشرشل كبير ساسة الانكليز ، وكلكم تعرفونه بالرغم عن انتصاراته فانه لم يحرز على الثقة بعد الحرب ، ولم يمنعه ذلك من الاشتغال بالسياسة واعادة الكرة ثانية لترشيح نفسه لتسيير الحكم هذا ما ارى ان اوضحه اليكم وانتم على ابواب اختيار مسيرين لشعبتكم وكلكم جميعا محتاجين الى بعضكم فى السراء والضراء سواء من نجح فى الانتخاب او من لم يحرز على الثقة »

انبـــاء الجهات

انباء صفاقس:

بالحى الزيتونى

علمنا ان الوزارة اقرت العزم على تاثيث الحى الزيتونى وانه بصدد اعداد احصائيات وشروط الاثاث اللازم لذلك ليعطى مقاوله فى القريب العاجل وعسى ان لاتتم هذه السنة الدراسية حتى نرى ابناءنا الزيتونيين الاعزاء يروحون ويغدون على حيهم العامر وقد فارقوا رطوبات الارض وحلقات القرون الوسطى وغدوا ووجوههم نضرة من لفحات الشمس وابدانهم مستقيمة من صفاء الهواء ونقاوته

نقلة طبيب

حاول المقيم العام بروطون بعد ان ضرب ضربته وابعد الديوان السياسى وجملة من الوطنيين لبرج البوف ذر الرماد فى العيون فسمى بعض الاطباء التونسيين اطباء استعماريين اواطباء الصحة العامة ولم ينسى مدينة صفاقس فى ذلك العهد لكن الذى سماه لم يدرك انه انما سمى بتضحيات عشرات من الدستوريين فوجب ان يكون فى سلوكه رعاية لذلك لكن هم صاحبنا هذا كان فى جمع المال بطريقة وباخرى حتى اصبح من كبار الموسرين ويظهر ان الكاس قد امتلات وان التشكيات قد وجدت من الوزارة اذنا مصغية فوقعت نقلته وراجت شائعة تقول ان تدخلات اوقفت تلك النقلة لكن الواقع بين ان وزراءنا الحاليين جادون وغير هازلين وفى انتظار صدور قانون من أين لك هذا نرجو ان يكون فى هذه النقلة كفاية

قابس

جاءنا كتاب من اهالى ابى شبه عمل قابس موجها الى وزير الزراعة يطالبونه فيه بكل الحاح ان ياذن بحفر بئر بالجهة حيث ان مواشيهم ونباتاتهم فى حالة يرثى لها من العطش والاهمال وهم يطالبون الحكومة ببعث خبير يثبت لها حاجتهم لهذا البئر وقد طالبوا الحكومات السابقة بذلك لكن لم تحير ساكنا وهم يأملون من الحكومة ان تحقق رغبتهم المتاكدة

سيدي علي بن نصر الله

جاءتنا رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية من اهالى هذه الجهة يطالبونه فيها بنقل جثث شهداء معركة ٨ اكتوبر ١٩٥٤ التى وقعت بجبل سيدى خليف على حافة الناظور وقد وقع دفنهم اذذاك خلسة وبكيفية غير عادية بحيث لما نزلت المطر جرفت رمال القبور وظهرت الجثث

ولهذا يطالب الاهالى بنقل هؤلاء فى صناديق الى مقبرة سيدى على بن نصر الله اعترافا بفضلهم على الوطن

مشائخ التراب ايضا

نشرنا فى عددنا السابق كلمة حول استنكار كثير من الجهات لسلوك بعض مشائخ التراب ، وقيام هؤلاء برد الفعل والتبرى مما نسب اليهم ، وقد قلنا اننا سنوقف نشر مثل هذه الرسائل الا ان احتجاجا يأتينا من شعبة دستورية او منظمة اخرى لايمكن ان نهمله مثل الرسائل الفردية لتغلب اليقين بان رسائل الهيئات خالية من التحيز والاغراض الخاصة

هذا ولدينا احتجاجا من شعبتى حيدرة وشعبة اولاد الشامخ الشرقية بعمل السواسى ضد شيخى ترابهما فى سلوكهما العام وخاصة فى الارتباك والمحسوبية فى توزيع سلفات البذر على الفلاحين

وهما يطالبان الحكومة باجراء بحث حول الموضوع

شعبه باب المناره

تعلن شعبة باب المنارة الدستورية جميع مشتركيها بالاجتماع الاخبارى الذى سينعقد يوم الاربعاء فى ٣١ نوفمبر سنة ١٩٥٥ على الساعة السادسة والنصف مساء

الكاتب العام

جمعيه الاوقاف

اعـلان كـراء

١٠٠٠٠ حانوت شاغرة بنهج الباشا عدد ٤

ستقع بمحل ادارة الاوقاف بالحاضرة على الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاربعاء ٧ ديسمبر ١٩٥٥ بتة تسويغ الفصل اعلاه لمدة بقية العام الجارى وثلاثة اعوام بعده والمبلغ الافتتاحى له فى النسبة مارقم يمناه

اعـلان شرعي

٢) تعلن لطيفة بنت محمد بن عيسى ان زوجها الشاذلى بن العربى بن عثمان الحطاب تغيب عنها الى مكان مجهول وتركها بلا نفقة وان لها نازلة شرعية منشورة فى ذلك تحت عدد ٦٣٤٦٥ عام وعدد ٥١٦٣٤ مالكى وعليه فمن كانت له معرفة بمقر الزوج المذكور او بمال له فليعلم بذلك جناب العلامة النحرير الهمام الشيخ سيدى الطيب سيالة القاضى المالكى رعاه الله فى مدة اقصاها اربعون يوما من نشر هذا وكتب عن اذنه اعزه الله فى ربيع ١ وفى نوفمبر سنة ١٣٧٥ – ١٩٥٥

خواطر حرة

ستحرر الجزائر

للاستاذ الطيب العنابي المحامي

تتعاقب الايام تلو الايام والليالى تلو الليالى والحالة هى هى بالجزائر المعذبة المكافحة الشهيدة : الكمين تلو الكمين والارواح تتساقط من هنا وهناك كأوراق الخريف وعمليات التطهير تتوالى وارسال الجنود والاسلحة يسترسل والدماء تسيل والدموع تتدفق والامن اصبح لكل من بالجزائر من ذكريات العهود الغابرة الخوالى

ولسنا نشك نحن بان امة تثبت للحديد والنار وللعذاب والموت كل هذا الثبات وتصمد كل هذا الصمود ستحرر من القيد وستكسر الاغلال وستحتل بين غيرها من الامم وكغيرها منها المقعد اللائق بها تحت الشمس •

وانما الغريب والعجيب فى الموضوع ان المسؤولين الفرنسيين الذين نحسبهم قد اقتنعوا بهذه الحقيقة الراسخة الصحيحة الاركان كما هو مقتنع بها الرأى العام بفرنسا فى مجموعة لم يظهروا لحد الساعة من الشجاعة الادبية المقدار اللازم

لوضع حد لهذا السيل الجارف من الدموع والدماء بالجزائر كما امكن ان يوضع له حد بتونس اولا ثم بالمغرب الاقصى فى هذه الايام •

ومع هذا فقد ظهر ان فرنسا أخرى الدول الاستعمارية ، قد تطورت• وقد ادرك المسؤولون بها ان عهد التبعية المقام على حد السيف واسنان الحراب قد انتهى وعصر حكم الامم للامم وتحكم الشعوب فى مصير الشعوب قد انقضى فرأينا نفس الوزراء الذين ارسلوا لنا (ديبو تكلوك) على مدرعة ونفس الرجال الذين انزلوا السلطان محمد الخامس عن عرشه فى يوم العيد الاكبر يمضون معنا صك الاستقلال الداخلى أى مقدمة الاستقلال الكامل ويعودون بالسلطان الى عرشه بعد ان اقسم منهم من أقسم منذ شهرين فقط أمام البرلمان الفرنسى بأنه لن يعود له أبدا

وتقلع فرنسا عن سياسة التعنت نحو الكتلة العربية فنشهد وزراء البلاد الشقيقة يحضرون الى تونس ويتجولون ويخطبون ويندودون بالاستعمار ونراهم ينتقلون الى المغرب وستبلغنا اخبار تجوالهم وخطبهم واعاناتهم •

ونرى فرنسا تبادر بترشيح تونس كعضو مستقل فى احدى هيئات منظمة الدول المتحدة •

ونرى فرنسا تتعهد بتموين مصر بالسلاح ونرى ونرى ..

ان شيئا جديدا اذن قد حدث • وهو شيء غير مألوف فى تفكير فرنسا الاستعمارى منذ اجيال عديدة • وهو شيء انقلابى وشيء ثورى •

ولكن لماذا لا تزال فرنسا تتردد فى شأن الامة الجزائرية الشقيقة كل هذا التردد ؟ .وما بال ذلك الشيء الجديد وذلك الشيء الثورى لا تظهر له اثار لحد الان فى هذا القلب النابض لشمال افريقيا كما ظهرت له اثار طيبة محمودة فى الجناحين تونس والمغرب ؟ ما بال هذا القلب يبقى جريحا داميا الى الان ؟ وهل من فائدة تنجر لفرنسا من بقائه على هذه الحال اذ لا نراها تقرر الا تعزيز الجيوش وتوسيع العمليات الحربية بالجزائر ؟

ان العرب والاسياويين قد الغوا النظر فى قضية الجزائر من دورة الدول المتحدة الحالية أخذا بخاطر فرنسا • فهل ان فرنسا ستبادر – قبل فوات الاوان بتعديل سلوكها التعنتى المتبع لحد الان فى الجزائر حتى لا تثار هذه القضية الاليمة من جديد فى الدورة المقبلة ؟

ان عجلة الزمن تدور • وليس التعنت هو الذى سيوقفها عن الدوران •

وانه من الخير ان تستفيد الامم من دروس التاريخ وعبره وليس من اللائق ان تقع الغفلة عن تلك الملاحظة القيمة التى علق بها الرئيس جمال عبد الناصر فى تصريحه (لفرنس سوار) اخيرا بمناسبة ارجاع السلطان لعرشه فقال انه عمل طيب ولكنه جاء متأخرا بعض الشيء ولو جاء فى ابانه لوقع تفادى تلك الارواح العديدة التى سقطت من الجانبين •

نعم ينبغى حل القضية الجزائرية فى الحال حتى لا تزداد الهاوية التى تتساقط فيها الارواح من الجانبين اتساعا بينهما اكثر مما هى عليه الان وحلها باقامة دولة جزائرية كدولة تونس وكدولة المغرب •

لان الجزائر – حب من حب وكره من كره – ستتحرر بدورها لا محالة ان شاء الله

طالعوا :

مجلة «السبيل»

لا تجعلوا من الخلاف غاية

كافح الشعب طويلا فى سبيل استرجاع سيادته واقرار حريته بهاته البلاد وهو اليوم ولم يستكملهما بعد يفتح مجالا لخلاف ليس من صالح الوطن ان يكون فكثر الجدال والنزاع واحتدت الانفس وتفنن بعضهم فى أساليب الثلب والشتم وهكذا نسيت الغاية التى من أجلها نعمل وهى تحرير البلاد وتحطيم ما تبقى من حصون الاستعمار

انه لمرض يعترى الشعوب المولى عليها بوجه عام فهى لا تكاد تخطو أولى خطى تحريرها وتشم نسيم الحرية حتى تناوبها الفوضى فتضيع ما بناه جهاد سنين قبل تمكنها من هضم ثماره ويصيح الخصوم انها شعوب بدائية لابد لها من وصى ويصفق المستعمر الذى لا يزال متربصا لتعطيل عجلة التحرير

كل حر فى ان يرى برأيه وان ينشر آراءه ما شاء له ان ينشرها وان يدعو لها ويقنع الناس بها ولكن بشرط ان يكون ذلك أساسه النزاهة وصالح الوطن وفى كنف النظام واللياقة وبذلك تكون الاراء محترمة والجهود نافعة ما دامت لا ترمى للثلب والشتم وترمز لتحقيق الغاية ألتى يصبو اليها كل المواطنين •

نعم حبذا لو تتوحد الجهود للوصول الى هذه الغاية لاننا لم نستقل بعد حتى نفسح جهودنا الى احزاب فحركتنا هذه هى تحريرية

قبل كل شيء يجب انسجامها لتقوى فاعليتها

واذا رأى البعض الخلاف فليكن ساميا لا تشوبه الحزازات والسخافات غير عامل على تشتيت القوى ونشر الفتنة وليكن انشائيا ينير السبيل •عندئذ يحق لنا أن نقول اننا أمة رشيدة لا يتملكها الهوى لابد لها من تحقيق آمالها

ظهر العدد الثاني من مجله

* الفكر *

طالعوها

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر ٥.٣٢

الشروق ٧.٠٩

الظهر ١٢.٠٣

العصر ٢.٤٨

المغرب ٥.١٠

العشاء ٦.٣٧

حكمه اليوم

سعيد من يملك اذنين تستطيعان ان تنفتحا وان تنغلقا

الهاتف الضرورى

الساعة – ١٩١

المطافى – ١٩٨

سيارات الاسعاف – ٢٦٠٠٣٢

البوليس – ٢٥٨٠٣٣

الاسترشاد عن ارقام الهاتف – ١٢

بوليس النجدة – ١٩٧

الطبيب والقابلة والممرض – ١٩٧

مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف – ١٣

شكر وثناء

تتوجه عائلة ابن عبدالله بجزيل الشكر الى جميع من واساها فى مصاب فقدها للمرحوم عثمان بن عبدالله سواء بالمشاركة فى موكب الجنازة او بحضور الفرق او بالمراسلة

اشتركوا في « العمل »

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه

الهاتف ٢٦٠ ٧٢٨
٢٦١ ٥٣٣

المطبعة : انهج بروفانس

الهاتف الليلى ٢٤١ ٨٤٢
٢٤٣ ٩٤٩

الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٢٠

اعلام هام لاصحاب المكتبات

داخل الايالة التونسيه وخارجها

على السادة اصحاب المكتبات الذين يرغبون فى الاتصال بمختلف الكتب والمنشورات التى نتولى نشرها وتوزيعها ومنها :

١ – جغرافية المملكة التونسية تاليف عثمان الكعاك ومحمد الواد

٢ – نصوص الشكل والاعراب تاليف صلاح الدين المرشاوى

٣ – المحفوظات والاناشيد المدرسية نظم مصطفى خريف

٤ – كتاب « البعث » سلسلة كتب شهرية باشراف ابى القاسم محمد كرو

٥ – مجلة « الفكر » شهرية

٦ – النصوص المفسرة للمعاهد الثانوية تاليف محمد العروسى المطوى ومن معه

٧ – تعليم الاخلاق تاليف احمد المختار الوزير

٨ – مجلة « السبيل » لسان الكشافة الاسلامية التونسية

ان يكاتبونا راسا بالعنوان التالى :

المنجى بن الحاج يحيى
صاحب المكتبة الافريقية
٥٢ شارع باب الجديد – تونس الحساب الجارى بالبريد : ٦٤٤

تاييد مقررات المؤتمر القومي ووضع الثقه

في الديوان السياسي ودحض الاراجيف يستمر

شعبه الرديف

ان الهيئة الدستورية بالرديف التابعة لشعبة الرديف تعلن بكل اخلاص تقديرها واعجابها بالمجاهد الاكبر وكامل تعلقها بمبادىء الحزب وبالديوان السياسي بالنيابة :

الحفناوى بن على بن بوزيان
رئيس الشعبة وعضو
الاتحاد الجهوى

شعبه المؤانسه بجرجيس

بعدما درست الظروف الراهنة والحالة السياسية العامة قررت اعلان تأيدها للسياسة الرشيدة التى ينتهجها الديوان السياسى وعلى راسه رمز التضحية المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن الهيئة :
الرئيس عبد الرحمان بوعواجة

شعبه العاليه

لقد نشرت جريدتا البلاغ والصباح اخبار مفترية عن دستورى العالية ناسبة اياها الى اشخاص ليست لهم ادنى صفة بالشعبة فتارة تعلن الانسلاخ من الحزب والانضمام الى الامانة العامة المزعومة وأخرى مقاطعة المؤتمر القومى وعدم الاعتراف بالنواب الممثلين للشعبة الى غير ذلك من الادعاءات والاراجيف الخالية من الصحة كذبا وبهتانا على الدستوريين بمنطقتنا ونحن ندحض جميع الاكاذيب ونجدد ثقتنا فى رجال الديوان السياسى ونضع كل ما لنا فى مقررات المؤتمر القومى ونؤكد اعترافنا بشرعية نوابنا بالمؤتمر

عن الهيئة :
الرئيس محمد كسكسى

ماذا يفعل المذبذبون

ببني خداش ؟

قامت جامعة الجنوب بجولة داخل منطقتها فأحدثت عدة شعب جديدة كان من بينها شعبة بنى خداش لكن هذه الشعبة لم تعمر طويلا نظرا لما ظهر فيها من الاعيب مالية وغيرها مما لايتماشى ومبادئنا الحزبية فسارعت الجامعة الى حلها وايقافها عن العمل • ولكن سرعان ما عادت نفس الاشخاص مدعية الانتساب الى الحزب معلنة ارتماءها فى احضان دعوة الاستاذ صالح ابن يوسف والغريب فى الامر انهم اوجدوا جامعة وهمية واسندوا الكتابة العامة بها الى الصبايحى نائب بيرو عرب بنى خداش والرئاسة الى محمد بن ضو المطرود من الحزب - كما يعلم الجميع والذى لايعقل ولا يقبل ان الجامعة المزعومة ادعت تمثيل كافة شعب بنى خداش وهى شعب : الونايسية - الاباريد - المحاضة - اولاد مهدى - اولاد بوعبيد - الجباه - الزمامرة - الجوامع • وهذه الشعب تعلن تأيدها التام للديوان السياسى وتعلقها بالمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة •

صالح بن سعيد بن نصر

شعبه اريانه

بناء على ما يقوم به شيخ البلدة محى الدين العالم وقابض البلدية على غرس الله وحسونة الصنان امين المعاش من تعكير الجو وبث الشغب وخلق الفتنة والشقاق بالتحيز الى شق دون آخر ومهاجمة كل من لا ينتسب الى فكرتهم بجميع انواع التهديدات بما لهم من النفوذ بالبلدية ونظرا للتشكيات المكدرة المنكرة التى تتصل بها يوميا من الاهالى

فاننا نحذر هؤلاء الاشخاص من العواقب الوخيمة التى ربما تنجر عن تصرفاتهم وتهجماتهم ونسجل لدى من له النظر هذا السلوك المستفز لعواطف الاهالى الذين التزموا الصمت وكبت الاعصاب ولكن لكل شىء حدود •••

الهيئة

شعبه العجارده

ان شعبة العجاردة الدستورية الممثلة للعجاردة سواء المستوطنين بتطاوين او المقيمين بالحاضرة تؤكد تايدها للديوان السياسى وتضع ثقتها فى مقررات المؤتمر القومى بصفاقس ولا تعترف لمن يزعمون تمثيل العجاردة القاطنين بتونس حسب ما نشر على جريدة البلاغ الصادرة يوم ٢٦ الجارى وان الهيئة الوحيدة التى لها صفة التمثيل هى :

الرئيس : محمد المريمى - محمد بن عمر الغندور - محمد ابن عمر النياتى - على بن على - سعيد بن احمد - احمد احمد ابن على - محمد بن سعيد البشير بن عمر - مهذب بن سعد •

شعبه الحوايليه

اننا نبعث بأخلص عواطف التقدير والاكبار الى رجالات الديوان السياسى وعلى رأسهم المجاهد الاكبر ونؤيد الحزب فيما ينتهجه من برامج وننكر الاعتداءات الباطلة المشهورة باسمنا •

الرئيس : عماره بن عمار
الحول

اولاد عامر

نحن عرش اولاد عامر نستنكر ما نشرته جريدة الصباح ونسبته الى شعبتنا بتاريخ ٣٠ اكتوبر الماضى ١٩٥٥ ونصرح باننا ما زلنا متعلقين بسياسه الديوان السياسى ورمز الكفاح والتضحيه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة •

رئيس الدعاية : محمد بن عون - أمين المال : الطيب بن محمد - مع امضاءات ٦٤

مقاومو سيدي بوزيد

نحن قادة جيش التحرير التونسى بمنطقة سيدى بوزيد الممضين أسفل هذا اصالة عن انفسنا ونيابة عن ٨٠٠ جنديا الذين نمثلهم

نعلن للرأى العام التونسى باننا متعلقون التعلق التام بحزبنا العتيد الحزب الحر الدستورى الجديد الذى يرأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة والذى سطر سياسة محكمة نالت اجماع الامة كانت نتيجتها الاستقلال الداخلى الذى هو الوسيلة الوحيدة التى ستوصلنا الى اهدافنا فى الاستقلال

وقد كافح الشعب التونسى من أجل تحريره وساهمنا بقسط كبير فى افتكاك سيادة بلادنا ، وهكذا فقد استرجعنا ادارة بلادنا ونفوذ دولتنا وهذا لا ينكره الا مكابر عنيد لا يهدف مصلحة بلاده العليا هذه المصلحة التى من اجلها خضنا معركة التحرير وتركنا وراءنا شهداء ويتامى ومعوزين •

ونحن الذين بقينا أحياء بعد هذه المعركة لا ولن نسمح قط لكائن من كان ان يعبث بمصلحة الامة التونسية ونقول للمجاهد الاكبر سر على بركة الله بهذه الامة الى ساحل النجاة ، فنحن من ورائك • ما كان لله دام واتصل ، وما كان لغير الله انقطع وانفصل •

هذا وان مطالبتنا بحقوقنا الشرعية لا نسمح بأن يقع استغلالها من طرف أناس مضللين فالمطالبة بالحق شىء والمبدأ السياسى شىء آخر •

الامضاءات : ١٥.

تلامذة القلعه الكبرى

ان التلامذة المطرودين السياسيين المنضمين لشعبة الزعارنة الشرقية براسه الشيخ وناس بن عامر يعبرون عن تعلقهم المتين برجال الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر ومنقذ الامة الحبيب بورقيبة

عن المطرودين
فرج سلامة بن العجمى و
احمد عبيد بن سالم

شعبه سيدي على بن نصر الله

اننى الممضى اسفل هذا بعد حضورى للمؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى المنعقد بمدينة صفاقس فى ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ من الشهر الجارى نيابة عن شعبتى وبعد استماعى لكامل البيانات التى القاها المجاهد الاكبر فى المؤتمر فانى أؤيد الديوان السياسى وعلى راسه الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة

حسين اغزيل
المدافع عن مصالح السكان

رساله من ابنائنا في فرنسا

الى زعيمنا العظيم ورمز كفاحنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

نحن ابناؤكم النازلون بارض فرنسا منذ ثلاثة اشهر والمبعوثون من طرف وزارة الشغل فى مركز تكوين صناعى للكهول نبعث اليكم بتايدنا الكامل وتعلقنا بشخصكم واعترافنا بكل مابذلتموه فى سبيل تحرير سيادتنا ورفاهية شعبنا ونثبت لكم من جديد تمسكنا المتين وتكتلنا وراء حزبنا العتيد

كما لايفوتنا ان نستنكر ونشنع بكل من تسول له نفس القيام باعمال من شانها تفريق صفوف الامة مهما كان ماضيه

فرج بن محمد بوزيد - المنجى بن الطيب بن الناصر - محمد بن عمارة بالابيض - محمد بن احمد فزاع - الطاهر بن المختار العاشق

١٩٣١ ؟ ١٩٥٦

الامين العام لاتحاد الفلاحة

يدلى لنا بتصريح

حول اجتماع المجلس الزراعي الاعلى

عقد فى صباح الامس بالنحى الزيتونى مؤتمر استعجالى للاتحاد العام للفلاحة التونسية اطلق عليه المجلس الزراعى الاعلى شاركت فيه النقابات الفلاحية التابعة للاتحاد • وقرر هذا المؤتمر ان تبقى منظمة الاتحاد العام للفلاحة التونسية على الحياد » ازاء الوضع السياسى بتونس »

واتصل مندوبنا بالسيد ابراهيم عبد الله الامين العام للمنظمة المذكورة للادلاء برايه عن الجو الذى تم فيه المؤتمر وعن موقف الاتحاد من مؤتمر القيروان لاتحاد صغار المزارعين وقد اجاب بما يلى:

ان المؤتمر الذى انعقد كان مؤتمرا استعجاليا اطلق عليه المجلس الزراعى الاعلى المتسع وشارك فيه جميع النقابات التابعة للاتحادات الجهوية والمحلية الممثلة للاتحاد العام للفلاحة التونسية • وكان حضور هذه التشكيلات الفلاحية كاملا والكل يريد المساهمة بصورة مباشرة فى تقرير مصير الاتحاد العام ازاء الوضع السياسى الراهن فى البلاد سواء من الناحية التاسيسية الحزبية او من ناحية الاتفاقيات التونسية الفرنسية

وجرت الاشغال على النحو التالى :

تقديم بسطة من الامين العام بالنيابة عن المجلس الادارى للاتحاد العام استغرقت ٣،١٠ دقائق شملت جميع مواقف الاتحاد السابقة منذ تاسيسه الذى تم فى ١٧ ماى ١٩٤٩ تنفيذا لقرار مؤتمر الحزب الحر الدستورى المنعقد بتونس يوم ١٨ اكتوبر ١٩٤٨ سواء كان ذلك فى الناحية الزراعية الصرفة او فى الناحية الاجتماعية او فى المواقف الكفاحية القومية العامة

كما استعرض البيان الحالة الراهنة بالنسبة للاطارات الفلاحية اثر الاضراب الاخير الخاص بالمطالبة بمضاعفة كمية السلفات والقروض وما نجم عن هذا الاضراب من معاكسات وتهديدات مدعمة بحجج موجهة ضد اتباع الاتحاد والترغيب والترهيب لهم بالخروج عن صفوفنا

وفى نهاية البسطة طلب من الحاضرين دراسة الوضع الراهن واتخاذ الموقف الذى يرونه صالحا بالنسبة لمصير منظمتهم وذلك بغاية الحرية مع الرغبة من الحاضرين ان لا يحدثوا اى قلق او تشويش من شانه ان يمس بشىء من الاشياء مبادى حرية الراى والتفكير

وبعد ان استراح الحاضرون قليلا شرع فى المناقشات فاخذ الكلمة ٤٣ من النواب ابدى كل واحد منهم رايه بكامل الحرية ثم اجرى التصويت حوالى ٩،١٥ ليلا بين النواب الذين يبلغ عددهم حوالى ١٥٠٠ نائبا

واسفر الاقتراع عن تايد فكرة الحياد للاتحاد العام ازاء الوضع السياسى بتونس

والملاحظ ان احد عشر نائبا ابدوا معارضتهم لهذه السياسة

الاتفاقيات

بعد اخذ ورد كبيرين بين النواب وقع الاجماع باعتبار الاتفاقية الاقتصادية والمالية الماسة بصورة مباشرة الحياة الزراعية هزيلة وتقرر المطالبة بمراجعتها حسبما يقتضيه الفصل ٢٤ من الاتفاقية العامة

موقف الاتحاد

نحن نرى ان فى تفريق وحدة الفلاحين خطر داهم بالنسبة للوحدة القومية حيث ان الفلاح فى تونس وفى الوقت الحاضر على الأقل يعتبر العنصر الاساسى فى حياة البلاد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

واعتبر تايبد الحزب لهذا التيار الطبقى الجديد بمثابة تحول غير منتظر للسياسة المسلوكة حتى الايام القليلة الماضية والرامية الى توحيد مجهود عموم السكان فى صعيد واحد لتحقيق الحرية والازدهار والرقى بين الجميع

اما بخصوص الوسائل المتبعة لتكوين اتحاد لصغار المزاركين فانى اكتفى بان اقول انها غير طبيعية حيث يتولى العمال والكواهى والمشائخ بمساندة هيئات حزبية حشد المزارعين بطرق كثيرة لحضور هذا المؤتمر وتاسس هذا الاتحاد

اما فيما يتعلق بحضور المجاهد الاكبر الجلسة الافتتاحية فانى ارفض التعليق عليها حيث ارفض التصديق بهذه الشائعة

وفى خصوص المؤسسين المنتمين قديما لاتحادنا الجهوى بالساحل فقد خرقوا المبادى البسيطة لكل لياقة ، حيث انهم تصرفوا فى ماليتنا وفى نادينا واستعملوا الات الكتابة التى لدينا بمركز الاتحاد الجهوى بالساحل ، كما استعملوا سيارتنا فى هجمتهم المغرضة على الاتحاد للفلاحة التونسية مستغلين جو الالتباس والغموض الذى ساد اخيرا لتحقيق بعض المطامع

ولذا فانى اجدد عدم تصديقى بان الديوان السياسى يؤازر مثل هذه الحركة الانفصالية

احتجاج

هذا هو تصريح السيد ابراهيم عبدالله الامين العام للمنظمة التى قرر مؤتمرها « الحياد » تجاه الحالة السياسية الراهنة

وماكاد المؤتمر المذكور ينهى اعماله حتى وصلتنا الرسالة التالية •

ان نواب نقابات الفلاحين المنتجين الممضين اسفله الذين اتوا من داخل المملكة للمشاركة فى اجتماع المجلس الاعلى المتسع للزراعة بعد مشاركتهم فى الاجتماع المذكور وبعد استماعهم لخطاب الامين العام الاخ ابراهيم عبدالله الافتتاحى الذى هاجم فيه سياسة الديوان السياسى بطرق غير واضحة ووجه فيه النواب باستعراضه للحالة الراهنة وما اتخذه من موقف الوساطة بين المجاهد الاكبر والاستاذ صالح بن يوسف حاملا مسؤولية عدم الوصول الى الوفاق على المجاهد الاكبر راميا من وراء ذلك الى توجيه النواب بان يلتزموا الحياد قائلا « لن يوجد قمح اسمه بورقيبة اوابن يوسف» وعندما بدات المناقشة اختل النظام وسادت الفوضى وبدى الضغط ولاسيما ضد كل من يعترف بالفضل الى الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر •

لذا راينا من الانسب مغادرتنا القاعة احتجاجا على هذا التلون

عن نقابة شننى قابس - رضوان التومى

عن نقابة المنزل قابس - الحبيب الشنناوى

عن نقابة تركى - محمد راشيد الدامرجى

عن نقابة بوشمه قابس - الصادق بن الحبيب

عن نقابة بير على بن خليفة - بلقاسم جرجير

عن نقابة الغريبة - عبداللطيف

عن نقابة تطاوين زرقان - نصر بن الحاج

عن نقابة اولاد خليفة الحامة قابس - ونيابة عن ثمانية نقابات من الحامة قابس - محمد لسود

ميدان العمل والعمال

نقابه عمله الحمامات العربيه

لائحه

ان عملة الحمامات العربية المجتمعين فى جلسة عامة يوم السبت ١٩ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السابعة مساء بدار الاتحاد العام التونسى للشغل

وبعد درس الحالة العامة التى عليها عملة الحمامات العربية وخاصة الاخطار المنجرة من المناطق الاخرى مرتبطين بقوانين هذه الاعمال الشاقة التى لا يستطيع ذكراها اى انسان ضف الى ذلك الاجور المنحطة وعدم وجود قوانين اجتماعية تحمى حقوقهم ولا انظمة صحية تراعى مصالحهم وابدانهم المهددة بالامراض - نرى لزاما الفات انظار معالى وزير الشغل الى مشاكلهم حتى يتمكنوا من العيش كبقية إخوانهم الشغالين فى اجتماعية تحمى حقوقهم

وان كافة عملة الحمامات يعلنون عن عزمهم الراسخ للقيام بكل الوسائل الكفيلة بانجاحهم فى رغائبهم ولو ادى بذلك الى الاضراب العام •

الكاتب العام
حمدان بن حمزة

نقابه عمله النسيج الميكانيكي

المرغوب من كافة الاخوان المنخرطين فى نقابة عملة النسيج الحضور بالجلسة العامة القانونية التى تقرر انعقادها يوم السبت ٣ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة صباحا بدار الاتحاد

موضوع الاجتماع

التقريران الادبى والمالى
تجديد المكتب النقابى
مسائل مختلفة

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فان حضور الجميع متاكد

الكاتب العام
سليمان الزوارى

بلاغ من الاتحاد الجهوي

بتونس

اجتمعت الهيئة الادارية للاتحاد الجهوى بتونس يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة السادسة مساء بدار الاتحاد

وبعد الاستماع الى بسطة الكاتب العام حول الحالة الاجتماعية والتدخلات الاخيرة التى قام بها الاتحاد العام التونسى للشغل لدى الدوائر الحكومية للمطالبة بالانجاز السريع لمطالب الطبقة الشغيلة التونسية ومن بينها اصدار القانون الاساسى للشغل الفلاحى

ان الهيئة الادارية تسجل رغبة الحكومة فى سلوك سياسة اصلاح اجتماعى تتماشى والتطور العام للدولة التونسية الفتية وما قرارها لاحداث قانون تونسى للشغل الاخطوة أولى فى هذا الميدان •

ومن جهة أخرى فان الهيئة الادارية اعدت برنامج الاحتفالات التى ستقع ابتداء من يوم السبت ٣ ديسمبر بمناسبة احياء ذكرى استشهاد النقابى التونسى الكبير فرحات حشاد وهى تستدعى كافة الشغالين بتونس للمشاركة بكل خشوع فى احياء هذه الذكرى الخالدة فى نفوسها وكذلك للمشاركة فى تشييع جنازة أخينا فرحات حشاد الذى سيدفن بتونس بساحة القصبة يوم ٤ ديسمبر بعد ان تنقل رفاته من صفاقس يوم السبت ٣ ديسمبر وتوضع طيلة ليلة الاحد بدار الاتحاد حيث يقضى معها الليل المسؤولون النقابيون•

الكاتب العام

اشتركوا في « العمل »

جمعيات قدماء المساجين السياسيين

يعربون عن تايدهم للديوان السياسي

بمساكن

حضر الاخوان قدماء مساجين بلدة مساكن تحت رئاسة الاخ الصادق خلف الله للنظر فى مصالحهم المادية والادبية وبعد ان استمعوا للبسطة الضافية التى ادلى بها الاخ المذكور وافقوا بالاجماع على تاليف المكتب على الصورة التالية :

محمد بن صالح قمحة : رئيس
عبد السلام التركى : كاتب عام
احمد شويخه : حافظ اوراق

كما يرغبون من مصلحة المقاومين والمساجين بوزارة الداخلية حذف كلمة اسعاف من بطاقات التعريف التى تسلموها لما لها من الاثر السيء على النفس والاسراع فى اقرب وقت ممكن لتشغيل العاطلين منهم

كما يعلنون تايدهم لمقررات مؤتمر صفاقس وتعلقهم برمز الكفاح القومى المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة

الرئيس : محمد قمحه

بباجه

تاسست بباجة جمعية من قدماء المساجين السياسيين للدفاع عن مصالحهم تتكون هيئتها من السادة

رئيس : على الزلاوى
كاهيته : محمد بن عثمان
الكاتب العام : الشادلى سعيده
كاهته : على الطبوبى
امين المال : حسين البلافى
كاهيته : احمد التواتى
المراقب المالى : محمد الدربوش
المراقب الثانى : عبد الرحمان الذيب

والجمعية تعرب عن كامل تايدها وتعلقها بالديوان السياسى وبرئيسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الرئيس
على الزلاوى

نقابات الفلاحين المنتجين تعلن انسلاخها

من اتحاد الفلاحه وتحتج على مواقف قادته

« نظرا لارتباك مواقف الاتحاد العام للفلاحة وعدم وضوح منهجه ولتستره بفكرة الحياد فقد انهالت علينا رسائل اخرى عدا ما نشر سابقا يعلن فيها اصحابها انسلاخهم عن الاتحاد • »

وهذه قائمة النقابات واسماء أصحابها ننشرها مع الاختصار

من الاتحاد المحلى بالمكنين السيد احمد بوزير من نقابة **رادس**

السيد محمود القماطى
من نقابة **العوادنة** عمل صفاقس

السيد المولدى بن المحجوب
كشيدة

من نقابة **اولاد عمر** عمل جبنيانة

السيد أحمد بن الحاج عبد الله

ومن نقابة الفلاحين المنتجين **ببنان**

السيد الدهمان بن محمد زخامة وعلى بن حسين القنونى

ومن نقابة **الفلالتة** بقلعة سنان

السيد محمد بن محمد الصالح

ومن نقابة الفلاحين **المنتجين بالحوين المزونة**

السيد عمار بن محمد بن عبد الله وبقية افراد الهيئة

ومن نقابة الفلاحين المنتجين **بترمدة عمل الكاف**

السادة محمد بن رابح الطيب الحمزاوى نصر الكوكى

ومن نقابة **طرود** عمل بنزرت
السيد محمد القريتلى

ومن نقابة **سيدى علوان**
السيد الحبيب السفارى وثلاثة من زملائه أعضاء الهيئة

ومن نقابة **قلعة الاندلس**
السيد عمر بن العربى

ومن نقابة المر عمل **الكاف**
الشيخ البشير بن العمارى وعمارة بن عبد السلام والبشير ابن محمد الرايس والحبيب بن الهادى ، والعربى بن علية - والعفيف بن محمود

ومن نقابة **الورازلة** الشرقية
السادة : الطاهر ابن الحاج عزوز ، وأمين المال ، وكاهيته المراقبون الثلاثة والعضوان

ومن نقابة **القصر** عمل الكاف
السيد بوجمعة بن التومى

ومن نقابة **زالية** عمل الجم
السادة ابراهيم بن الزواوى وبقية أفراد الحصينة وعددهم عشرة

ومن نقابة **زراطة** تركمى
السادة المنوبى بن الشيخ المولدى الكاتب العام ومحمد بن الحاج محمود أمين المال وأربعة أعضاء

ومن هيئة النقابة **بالجم**
السادة : الكاتب العام وأمين المال والمراقب وأربعة أعضاء

ومن نقابة **أولاد فرحان** (قطوم)
السادة كامل اعضاء الجبيبنة

ومن نقابة **بنى حسان**
السيد محمود فتح الله

طالعوا لسان الكشافة الاسلامية التونسية

السبيل

انبـاء

محاوله اغتيال السيد بن عمار المصور الصحفي

حوالى الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة من مساء اول امس كان السيد محمد ابن عمار ابن يوسف المصور الصحفى عائدا الى منزله الكائن بنهج عاشور وعندما حل بنهج الباشا اعترض طريقه شخصان مجهولان واطلقا عليه عدة عيارات نارية اصيب ببعضها فى بطنه وبعيار فى كتفه

ووقع نقل الجريح توا الى المستشفى الصادقى متالما بجراحه البليغة

والى الان لم تتوصل دوائر البحث الى معرفة اسباب هذا الاعتداء الفظيع

ومن جهة اخرى فقد اتصل مندوبنا الخاص مساء امس بالمستشفى الصادقى وسأل عن صحة السيد محمد بن عمار فعلم ان العملية الجراحية التى اجريت له كانت ناجحة والحمد لله وان حالته فى تحسن تدريجى

هذا وقد استفدنا بعد منتصف الليل بعشرين دقيقة ان السيد محمد بن عمار قد تحسنت حالته وزال الخطر عنه •

* * *

اثر الاعتداء الذى وقع على احد المصورين الصحفيين ليلة البارحة صرح الناطق بلسان الحكومة التونسية ان الحكومة تستنكر اشد الاستنكار اعمال العنف مهما كان مصدرها وبصورة خاصة الاعتداءات الموجهة ضد الصحفيين او الرامية الى الضغط على حرية الرأى وقد اعطت الحكومة التعليمات اللازمة لاجراء بحث دقيق فى الحادث لاكتشاف الجانى او الجناة وتتبعهم عدليا

والحكومة التونسية تعلن من جديد عزمها على حماية حرية الرأى وحرية الصحافة بالبلاد التونسية

ومن جهة أخرى فقد قام الاستاذ الحبيب الشطى رئيس مصلحة الاخبار برئاسة الحكومة بزيارة السيد محمد بن عمار (المعتدى عليه) بالمستشفى الصادقى للاطمئنان على صحته وكان موفودا من قبل رئيس الحكومة وقد لاحظ ان المكان الذى وضع فيه الجريح كان غير لائق به فطلب نقلته الى مكان آخر ولكن تعذر ذلك فى الوقت الحاضر خشية الالم الذى ربما يصيبه من اجراء عملية نقله من مكان لاخر

* * *

وقد قام الاستاذ الرشيد ادريس رئيس قسم الصحافة بالديوان السياسى بزيارة الاخ محمد بن عمار فى المستشفى معربا له عن استنكاره للحادث ومقدما له مواساته وأخلص التمنيات فى الشفاء والسلامة •

و (العمل) يجدد استنكاره لحوادث العنف مهما كانت ويستنكر بالخصوص هذا التعدى الفظيع على زميل مصور

واننا نرى فى هذا العدوان على الاخ ابن عمار اعتداء شنيعا على حرية الراى والتعبير التى طالما طالبنا باحترامهما

ونحن اذ نطالب الحكومة التونسية باتخاذ اجراءات حازمة لايقاف تيار هذه الاعتداءات الرامية لبث البلبلة فى صفوف الامة نجدد الدعوة لجميع مواطنينا بان يمسكوا اعصابهم ويتحكموا الى العقل فى جميع الخلافات السياسية التى يجب ن لا تخرج عن الجدال النظرى

وليدرك الجميع ما تحتاج اليه الامة من نظام وهدوء لتواصل سيرها التحريرى وتحقيق هدفها الاسمى •

الحاله بالجزائر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لائحة لجنة التنسيق والعمل للمنتخبين المسلمين فى الجزائر التى تضم (٦١ نائبا) فانه لم يتغيب من هؤلاء عن حضور الجلسة الا الاعضاء التابعين لحزب البيان الجزائرى

ودارت الجلسة فى جو هادىء قد لازم المجتمعون دقيقة صمت بمناسبة وفاة عقيلة رئيس لجمهورية « مدام كوتى » ثم لقى رئيس المجلس السيد لسايح عبد القادر كلمة حول شروع الوالى العام سوستال تكلم هذا الاخير مدافعا عن مشروعه مبينا مزاياه •

(بقيه) بن غـريون

بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

لى مستعمرة « كسوفيم » الواقعة بقطاع غزة وقد ذكر متكلم باسم الجيش الاسرائيلى بان القوات الصهيونية قد قامت برد الفعل هذا ولم تسجل أية اصابة •

طبع بمطبعة تونس سوار
نهج البروفانس عدد ١ تونس

سفر ضيوف الحزب

سيغادر البلاد التونسية نهار اليوم كل من معالى الاستاذ خير الدين الزركلى مندوب جلالة الملك سعود والميس موكول مندوبة حزب المؤتمر الهندي

سفر وزير الماليه

سافر الى باريس فى صباح اول امس الاستاذ الهادى نويرة وزير المالية وقد علمنا انه سيتصل بالدوائر الحكومية الفرنسية اثناء اقامته القصيرة هناك وسيبحث معهم بعض المسائل المالية والفنية المتعلقة بالصندوق العام وبعض المسائل الاخرى المتعلقة ببرنامج التجهيز وبالوحدة الجمركية

نقل مصلحه المقاومين

علمنا انه تقرر نقل مصلحة المقاومين من عمارة وزارة الداخلية الى مكان آخر خاص بها

نشاط الم• سايدو بباريس

باريس – تقابل الم• روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس فى صباح الامس مع كل من الم• مونرفيل رئيس مجلس الجمهورية والم• شنيتر رئيس المجلس الوطنى • وبعد الظهر تباحث الم• سايدو طويلا مع الم• بينى وزير الخارجية فى شأن الحالة السياسية والاقتصادية الراهنة بالايالة التونسية •

وفى المساء القى محاضرة أمام اللجنة المركزية لفرنسا ما وراء البحار حول الاتفاقيات الفرنسية التونسية •

اللجنه الاستشاريه

عقدت اللجنة الاستشارية لبرنامج النمو الاقتصادى والاجتماعى جلسة بعد ظهر امس بحثت اثناءها مشروع تنمية الانتاج فى الميدان الفلاحى

الشعب التونسى يستعد

سوسة – من الحادية عشرة الى الزوال

النفيضة – من الواحدة الى الواحدة والنصف •

قرنبالية – من الثانية والنصف الى الثالثة •

حمام الانف – من الثالثة والنصف الى الرابعة •

تونس – على الرابعة والنصف بدار الاتحاد

هذا برنامج النقلة وقد يطرأ عليه تغيير وقد لا نصل الى تونس قبل آخر مساء يوم السبت على انه من المقرر ان يبيت فرحات بدار الاتحاد نهج قسنطينة حيث يتداول فى السهر معه المسؤولون حتى الصباح •

برنامج يوم الاحد

الخروج من دار الاتحاد على الساعة الثامنة للاتجاه بالجنازة الى القصبة عن طريق نهج المالطيين ثم نهج باب سويقة ثم باب البنات ثم القصبة على الساعة التاسعة والنصف أو العاشرة •

نداء

ان هذا البلاغ بمثابة اعلام لكافة الشعب التونسى هذا ولم نبعث بأى استدعاء لاى كان سوى اننا اعلمنا جلالة الباى أبقاه الله •

ورغبتنا الملحة هو ان تسير الجنازة فى كنف الصمت الكامل احتراما لشخصية الفقيد وتضحيته من اجل الامة التونسية بأسرها • ونرغب من جميع الناس ان يحافظوا على النظام وان يجتنبوا الازدحام عند تشييع الفقيد وعند دفنه حيث سيقع الاقتصار على خاتمة وكلمة وجيزة يلقيها الكاتب العام للاتحاد العام التونسى للشغل • عن شهيد الامة التونسية وكفاحها الاجتماعى المقدس

هذا أقل ما يمكن ان نجل به فرحات واقل ما يمكن ان نجيب به الايادى الاثيمة التى اغتالته والتى لا تزال تحظى بالحرية •

وفقنا الله فى مواصلة كفاح فرحات حتى النصر بكامل رغبات دولتنا وشعبنا •

الكاتب العام
أحمد بن صالح

حزب الاستقلال يعقد مؤتمرا فوق العادة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

باجمعه

الرباط – واصل جلالة السلطان محادثاته الخاصة مع ممثلى الرأى العام الفرنسى بالمغرب • وقد استقبل صباح الامس وفدا يمثل جمعية الضمير الفرنسى ، ووفدا عن الحزب الجمهورى الراديكالى والحزب الاشتراكى الراديكالى وقسما من الهيئة القديمة لجريدة « مروك بريس »

واستقبل الوفد الراديكالى من طرف جلالة السلطان وذلك بمحضر الامير مولاى الحسن وعبر الوفد لجلالة السلطان عن مدى سروره لمقابلة جلالته فى بلاده وفى قصره • كما عبر هذا الوفد عن مساندة الحزبين الراديكالى والديموقراطى للمغرب واعانته على التحصيل على الحريات الديموقراطية والامانى القومية •

وقد بين جلالة السلطان لاعضاء الوفد بأنه كان دائما يتتبع اعمالهم عندما كان بجزيرة مدغشقر • ثم قال : ان التحول من عهد الى عهد قد يؤدى لا محالة الى صعوبات كثيرة • وهاته الصعوبات لا يمكن التغلب عليها الا بعد تشكيل الحكومة • وانى لاعتقد بأن بناء المغرب المقبل لا يمكن اتمامه الا بمعاونة الفرنسيين •

وقد يعلم البعض منكم بأن أفكارى لم تتغير منذ سنوات • وهى أنه لا يمكن عمل أى شىء بدون الصداقة والثقة المتبادلة بين الجميع وأن الحرية التى سيتمتع بها المغرب لا تعنى قط الانفصال بل بالعكس اذ أن المغرب يحتاج الى فرنسا مثلما تحتاج فرنسا الى المغرب •

الرباط – يعقد حزب الاستقلال المغربى مؤتمرا فوق العادة فى اليوم الثانى من ديسمبر الى اليوم الرابع منه وذلك بالحجرة التجارية بالرباط

ويشتمل جدول الاعمال على:

بسطة تدلى بها الهيئة التنفيذية للحزب عن الحالة بالمغرب ونشاط الحزب ودراسة الخطة السياسية للحزب وموقفه من المسائل الاتية :

شروط مساهمة الحزب فى الحكومة المقبلة

الاسس والقواعد التى يجب ان تجرى بمقتضاها المفاوضات المغربية الفرنسية والاصلاح المستعجل الذى يجب ان يدخل على المنظمات المغربية

الرباط – يتابع السيد استشاراته وقد تحادث اليوم مع وفد من حزب الوحدة والاستقلال القار بطانجة وصرح للصحافيين بعد هذه المقابلة الكاتب للحزب فقال : على الحكومة المغربية ان تطلب انعقاد ندوة للدول التى امضت معاهدة الجزيرة وهاته الندوة تعمل لبعث الوحدة المغربية واقرار الاستقلال

ومن جهة اخرى فقد تحادث السيد البكاى طويلا مع وفد من اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال

كما استقبل بعد ظهر اليوم مع جلالة السلطان لاحاطته علما بتطور الاستشارات التى يجريها

وفى تطوان تابع الزعيم علال الفاسى محادثاته مع مختلف الشخصيات المغربية وخاصة المهاجرين من المغرب الفرنسى من اجل حوادث سياسية

* * *

الرباط – واصل السيد الباشا البكاى طيلة نهار الامس استشاراته التى بداها يوم الاحد الماضى لتشكيل الوزارة المغربية هذا وسيتقابل عشية اليوم مع جلالة السلطان لاعلامه بنتائج مباحثاته وتقول أخبار واردة من الرباط ان السيد البكاى يلاقى صعوبات كثيرة فى سبيل تشكيل حكومته المقبلة •

حكومة ادغار فور تسقط

بقية ما بالصفحة الاولى

الميسورة تطبيقا للفصل ٥١ من الدستور الفرنسى وينص هذا الفصل على انه فى صورة تجدد ازمة وزارية خلال عام ونصف حسب الشروط التى جاءت بالفصلين ٤٩ – ٥٠ من الدستور (امتناع منح الثقة أو التصويت على لائحة رقابة بالاغلبية المطلقة وهى الان ٣١٢ فان حل الجمعية الوطنية يمكن تغريره من طرف مجلس الوزراء بعد اعلام رئيس المجلس الوطنى بذلك ويتم الحل باستصدار امر من رئيس الجمهورية الفرنسية

وبعد حل المجلس نظرا لامتناعه عن منح الثقة تبقى الحكومة مسيرة لدواليب الحكم وتجرى انتخابات عامة فى مدة لا تتجاوز العشرين يوما على الاقل والثلاثين يوما على الاكثر بعد الحل على ان يقع تطبيق نفس الطريقة التى وقع بها انتخاب نفس المجلس الواقع حله

وفى الحالة الراهنة فان المجلس الوطنى الحالى قد امتنع عن منح ثقته بالاغلبية المطلقة فى مرتين وفى مدة لم تصل الثمانية عشر شهرا

ففى المرة الاولى وقع اسقاط حكومة الم• منديس فرانس فى ٥ فيفرى ١٩٥٥ بأصوات ٣١٩ أى بخمسة اصوات تزيد عن الاغلبية المطلقة وعليه فالفصل ٥١ من الدستور الفرنسى فى حل المجلس الوطنى يمكن تطبيقه

هذا وقد صرح الم• روبير شومان بأن حل المجلس يترتب عنه رفع حالة الحصار بالجزائر وهذا مما يجعل من الصعب الاقدام على مثل هذا الحل

ومن جهة اخرى فان مجلس الديوان الوزارى يحبذ هو الاخر حل الجمعية الوطنية

باريس – تقرر ان ينعقد اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسى اليوم ليقرر اما حل الجمعية الوطنية او تقديم استقالة الحكومة

الاستاذ الطيب المهيرى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

هذا وقد لاحظنا تحسنا طيبا فى صحة الاستاذ المهيرى ونحن نرجو ان يعزز به جانب اخوانه فى الكفاح لقيادة الامة نحو هدفها الاسمى •

اخبار من الشرق

جهة عمان فى الجنوب الشرقى من خليج الجزيرة العربية • واضافت هاته الاوساط انه من المحتمل ان تكون وحدات سلطان عمان هى التى دخلت جهة دنك الدشرة الواقعة قرب واحة البريمى

اللواء عبد الحكيم عامر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

التحالف المشترك •

وعندما سأله صحافى عن مدى صحة قول اسرائيل بأنها ضعيفة ولهذا طلبت أن تزودها الدول الغربية بالاسلحة اجاب :

ان اسرائيل ليست ضعيفة كما تقول وانما تدعى ذلك لتحصل على كمية اوفر من السلاح

وسأله صحافى آخر هل ان تحصيل مصر على السلاح سيمكنها من مواجهة الاحداث التى يمكن أن تقع •

فأجاب اللواء عبد الحكيم عامر : انى اؤكد هذا ويسرنى ان ابلغكم خبر وصول الاسلحة التشيكية الى مصر

ويحاول من جهة أخرى موسى شريط للحصول على اسلحة أميركية لبلاده

حفـــلات الـوداع
* على المسرح البلـدي بتـونس *
فرقة النيـل الاستعراضية
تقــــدم
مساء الاربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة ٩ ليلا
ومساء الخميس (١) ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة ٩ ليلا
حفلتين ليتمكن الجمهور الذى لم تسمح له الفرصة
فى الحفلات الاخيرة مشاهدة هذا البرنامج الفنى الرائع

المجاهد الاكبر يواصل رحلته الموفقة

المجاهد الأكبر اثناء القائه لخطابه التوجيهى أمام الجماهير الحاشدة بمنزل تميم – عصمان –

(بقية ما بالصفحة الاولى)

سيره تتقدمه كوكبة من الصبايحية وفى لبنة خرج العمال الفلاحيون من حقولهم واصطفوا على جانبى الطريق لتحية قائدهم والتمتع برؤية محياه وكان المجاهد الاكبر كلما مر بقرية يظهر من سيارته ويرد على تحيات ابنائه بكلتا يديه موزعا ابتساماته هنا وهناك •

اقبال رائع

فى مدخل منزل تميم كانت جماهير غفيرة قد خفت لاقتبال زعيمها خارج البلدة رافعة لمختلف اللافتات وكانت كوكبة من الصبايحية على الخيول فى نظام بديع فادت للزائر مراسم التحية وانطلقت فى الجو مئات الطلقات من افواه البنادق وصدحت الموسيقى بالحانها الوطنية

وقد اختلطت الهتافات والزغاريد ودقات الطبول واهازيج المزامير واندفعت آلاف الايدى تصفق وشاهدت العيون تدمع انها دموع الفرح بلقاء منقذ الشعب بعد غياب ٤ سنوات ونزل المجاهد كعادته عند رغبة ابنائه فركب سيارة جيب مكشوفة وسير به فى مظاهرة هازجة مخترقة قلب البلدة التى اكتست حللا من الزينة لم تشهدها قط فى تاريخها الى ساحة السوق التى تلالات فيها مختلف الانوار الساطعة والتى احتشد فيها ما يزيد عن ١٥٠٠٠ نسمة

الاجتماع

وجلس على المنصة الى جانب المجاهد الاكبر كل من عامل وقاضى نابل والاخوان عمر شاشية وحمادى بن الطيب وثلة من اعيان واحرار منزل تميم

كان المجاهد الاكبر يحتضن ابناء المرحوم الشهيد حمادى بن فضل وعلى الساعة ٥و٣٠ افتتح الاجتماع الاخ محمود زهيوة بخطاب جامع حلل فيه سياسة الحزب فى جميع اطوار مراحل كفاحه ثم اعطى الكلمة الى كل من الشيخ محمد السويح مدير الفرع الزيتونى بمنزل تميم واحمد بونينى عن الاتحاد المحلى للصناعة والتجارة وحمدان الجميل نيابة عن الاتحاد المحلى للشغل فخميس بن عمر المؤدب نيابة عن الموظفين وعلى بن عثمان نيابة عن المعلمين كما اهدى باسمهم باقة فيحاء من الزهور

ثم انصت الجمهور باهتمام ولهفة الى قصيد من الشعر الملحون القاه الشاعر الشعبى احمد الغربى اشاد فيه بخصال المجاهد الاكبر وتعرض فيه الى تصوير المعارضة وقد نالت استحسان الجمهور فصفق لها طويلا وهتف بحماس بحياة بورقيبة وقادة الديوان السياسى – (وسننشر هذا القصيد فى عدد آخر)

وبين الهتافات والزغاريد وقف المجاهد الاكبر وفاه بخطاب حلل فيه الوضع الراهن فقوبل بكامل الاستحسان وانتهى الاجتماع على السادسة والنصف

في دار البلديه

ثم توجه المجاهد الاكبر الى دار البلدية اين اقتبل من طرف كاهية منزل تميم ورئيس بلديتها السيد الهادى الدلاجى وكافة اعضائها التونسيين والفرنسيين وقد فاه بكلمة رحب فيها بالمجاهد الاكبر كما فاه الرئيس الجليل بكلمة قصيرة اعرب فيها عن سروره بوجوده فى دار البلدية بمحضر نواب كافة العناصر المتساكنة قائلا : لقد اعربت عن تاسفى لنائب المندوب السامى فى بنزرت عندما لم اجد الفرنسيين عندما زرت دار البلدية هناك وقد رجوت منه ان يقدم لهم تحياتى وتطميناتى بشان مستقبلهم الذى لا داعى للخوف عليه بعد ان تحصلت تونس على سيادتها واعتبرتهم شعبها ضيوفا ثم اوضح ما للبلديات من اثر فى اصلاح حالة السكان ومن واجب المتساكنين على اختلاف اجناسهم ان ينهضوا ويمارسوا هاته المهمات بانسجام وتعاون تام فقوبلت كلمته بكامل الاستحسان والتصفيق وباثره قام الم• كاتوار وفاه بكلمة شكر فيها الرئيس الجليل واعرب عن ثقته وامله فى المستقبل

العشاء

واقيمت مادبة فاخرة على شرف الرئيس الجليل بدار آل زهيوه حضرها كل من جناب العامل والكاهية وثلة من المدعوين

حفلة شاي

وبعد العشاء حضر المجاهد الاكبر حفلة شاى اقامها على شرفه رجال التعليم وبعد ان تناول كل من السيدين محمد الجمنى وعلى الباشا الكلمة باسم رجال التعليم فاه المجاهد الاكبر بخطاب اعرب فيه عن تاثره مما جاء فى كلمات الخطباء من اشادة بخصاله فقال : « لقد بالغ الاخوين فى الاطراء وانى لم آت طيلة ربع قرن الا بالنزر اليسير لقد كنت استعذب العذاب اذا كان ذلك يقرب من ساعة الخلاص ... الى ان قال « ان مهمة رجال التعليم هى بناء اجيال الامة على اساس صحيح تبرز فيه روح الانسجام تلك الروح التى اوصيكم ان تزرعوها فى النشىء واكبر ما أؤمله فى حياتى هو تهيئة الامة ودفعها باستمرار فى طريق التقدم ذلك ما ارجوه قبل مماتى واذا ما وقفت الى ذلك فانى اعتبر نفسى قد نجحت فى مهمتى وكما لا يخفى عليكم فان الفوارق بين الشعوب لا تقل عن الفروق بين البشر والسوائم واذا رجعنا الى ٣٠ سنة خلت نجد ان ادمغتنا كانت لا تقل عن ادمغة السوائم ان الاغراض والاحقاد تطمس آلة التفكير واكبر مسؤولية تناط بعهدة رجال التعليم هى العمل لصقل هاته الالة وما دام هذا هو الشعور الذى لمسته هنا فى رجال التعليم فانى مطمئن على مستقبل النشىء واذا كانت التضحيات والكفاح لم يات بنتيجة الا هذا الشباب الحى الذى يشعر بالمسؤولية وينهض باعبائها فان تونس واصلة الى ما تصبو اليه »

المجاهد لاكبر يترحم على روح الشهيد بن فصل

وعلى الساعة ٨ و٣٠ من صباح الاثنين توجه المجاهد الاكبر الى المقبرة اين يرقد جثمان الشهيد حمادى ابن الحاج البشير ابن فضل وفى انحناء وخشوع وقف الرئيس الجليل على القبر وتلا فاتحة الكتاب

يزور المدارس

وعلى الساعة ٩ وقبل ان يبارح منزل تميم مواصلا جولته ابى المجاهد الاكبر الا ان يؤدى زيارة الى المدارس والفرع الزيتوني حتى لا يحرم صيد الامة ورجال غدها من رؤية محياه ومشاهدة طلعة الرجل الذى ايقظ الامة من سباتها • هذا وقد سعد التلاميذ بهاته الزيارة وعبروا عن شعورهم نحو زعيمهم فتكلموا اليه بلفتهم وهتفوا له طويلا • وقد اوصى المجاهد الاكبر رجال التعليم مسديا اليهم نصائح ثمينة وخاصة فى القضاء على روح التشاؤم فى نفوس النشء

الى قليبيه

وعلى الساعة ١٠ انتظم ركب الرئيس الجليل مشيعا من طرف الجماهير الشعبية ميمما وجهته الى قليبية عن طريق الهوارية

وفى سيدى عبد المنعم والزعينين ومنزل عيسى وتزغران وزاوية القايز وبوكريم وصاحب الجبل وتاقل قرت كانت جموع شعبية من رجال ونساء وشبيبة على حافتى الطريق فى انتظار مرور الركب لتحية قائدها وكانت حاملة للاعلام ولافتات شعبها وفى كل هذه المراكز يظهر المجاهد الاكبر من سيارته ليحيى شعبه الوفى

في الهواريه

وابى اهالى الهوارية الذين خرجوا نساء ورجالا ان يسمحوا للركب بالمرور فنزل المجاهد الاكبر عند رغبتهم وعرج على بلدتهم التى استعدت ايما استعداد لقبوله وبالغت فى الزينة ومظاهر الفرح الشىء الذى جعل الرئيس الجليل يتاثر بهذا الاقتبال الرائع

اجتماع قصير

وكان لكلمة الترحيب القصيرة التى القاها رئيس الشعبة الاخ على الطبيب اشد الوقع على نفس المجاهد الاكبر وفى عاصفة من الهتافات استجاب الرئيس الجليل لرغبة ابنائه احرار الهوارية وفاه بكلمة جاء فيها « لاول مرة اجتمع باحرار الهوارية وكان بودى ان اجتمع دوما بكامل افراد شعبى ان المظهر الذى اشاهده اليوم هنا وهذه الشبيبة المنظمة التى يعتز بها الحزب ايما اعتزاز وهذه الروح التى اشاهدها تقيم الدليل على ان الفكرة الدستورية اذا نبتت فى ارض طيبة فليس هناك ما يدعو لان ازورها لكى اتعهدها واغذيها وعلى كل ارجو ان تسمح لى الفرص بزيارتكم فى المستقبل اذ انى اتصرف دائما طبق رغائبكم ويكون الوطن قد فك جميع قيوده »

وقد قوبلت هاته الكلمة بمئات من طلقات البنادق وسط عاصفة داوية من الزغردة والهتافات

فى زاويه المجدوب

واعترافا بالفضل لذويه وتقديرا لتضحيات وجهود العاملين عرج المجاهد الاكبر الى بيت آل المجدوب المعروفين بكفاحهم وتضحياتهم فى ايام المحنة وكان فى اقتباله الاخ المنوبى المجدوب وجموع كبيرة من عشيرته وقد استحضر آل المجدوب فرقة الموسيقى لتحية المجاهد الاكبر وامام هاته الجموع اخذ الرئيس الجليل الكلمة منوها بجهاد العاملين « لقد خصصت آل المجدوب بهذه الزيارة حتى يعلم الجميع ان الحركة الدستورية تقدر جهود اركانها وتعترف بالفضل لذويه »

اقتبال رائع يفيض فيه حماس الشعب في قليبيه

وعلى الساعة الواحدة بعد الزوال وصل المجاهد الاكبر الى قليبية التى خف اهلها لاقتباله خارج البلدة فكان اقتبالا رائعا عبر فيه الاهالى عن احساساتهم نحو زعيم الامة فاندفعوا هاتفين ومنشدين وفاضت عاطفتهم الى الحد الاقصى فانطلقت فى الجو اكثر من ٢٠٠ طلقة من افواه البنادق لتحية «رمز كفاح الشعب وبطله الاكبر» وسار احرار قليبية بزعيمهم وسط الاهازيج وانغام الموسيقى الى ساحة الاجتماع فى السوق مخترقين شوارع البلدة التى اكتست ثوبا رائعا من الزينة وكان المجاهد الاكبر قد تحول الى سيارة جيب مكشوفة وقد حاول مستقبلوه اكثر من مرة رفع السيارة على اكفهم

(يتبع)

تصريح فوستر دولس

(بقية ما بالصفحة الاولى)

أما فيما يخص الشرق الاوسط والجنوب الشرقى لا سيما فقال المستر دوللس ان الولايات المتحدة تحتفظ بحق الافتتاح بالرغم من اقتراحات المعاونة الاقتصادية التى تقدمت بها روسيا لبعض دول تلك الجهة من العالم •